

اللباب في علل البناء والإعراب

باب عطف البيان .

وهو أن تجري الأسماء الجامدة مجرى المشتقة في الإيضاح إذا كان الثاني أعرف من الأول كقولك مررت بزيد أبي عبداً إذا كان بالكنية أعرف وبأبي عبداً زيد إذا كان الاسم أعرف وليس هو ههنا ببدل لأنَّه كالموصوف في التعريف والتنكير وجميع ما ذكرناه في الصفة وليس البديل كذلك .

وفي بعض المواضع يجوز أن يكون عطف بيان وأن يكون بدلاً وفي بعضها يتعين أحدهما كقولك جاءني زيد أبو محمد يحتملها وفي قولك يا أيُّها الرجل زيد يتعين أن يكون عطف بيان وفي قولك يا أخانا زيدا إنَّ نصبت كان بيانا وإن أردت البديل ضمنت (زيدا) لأنَّ حرف النداء يقدر عوده مع البديل